
جهاز العمل الجماهيري
ديوان
مسيرة
عودتنا الكبرى



إلى

الشّيــخ المجــاهــد

الشّهيد/ أحمد ياسين،

وإلـــى كـل مـن ضحّـــى

ليفـــدي أرض فلسطيـــن



بالنّفس ..

بالمال ..

بالصّبر ..

أو بالدّعاء ..

أَنْتَ الّذي مـــا غَابَ إِذْ رَحَلُـــواْ

وزَرَعْتَ لَمْ تَفْتُرْ مَدَى الأيّـــامْ

بالفِعـلِ قَدْ عَلَّمْتَ مَنْ قَحَلُـــواْ

أنّ العَزائِمَ غَرْسُكَ يا إمـــامْ

رسالة الثورة والوفاء

القائد/ فتحي حمّاد
أبو مصعب
عضو المكتب السّياسيّ لحركة حماس

على طريق العودة والتحرير، وتطهير الأرض والمقدسات ودحر الغزاة، ينتفض الأحرار، وينهض الثوّار، ويترجّل الفرسان الأخيار، يحملون لواء المقاومة ويرفعون شارات التحدّي جهاداً وبطولةً وفداءً، بالحجر والمقلاع، بالسكّين والرّصاص، بالكلمة والقصيدة والخطبة الحماسيّة، لتتكامل الأدوار وتتكاثف الجهود، وتتوحّد التوجّهات، وهذا ما شاهدناه جليّاً في "مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار"، والتي أصبحت نموذجا ومثالاً عالميّاً في التحدّي والتميّز والإبداع، بكل وحداتها المختلفة العاملة في البرّ والبحر والجوّ، حيث انتفاضة الإرادة الجماهيريّة، شِيباً وشباباً، أطفالاً ونساءً، في كل يوم يصنعون إنجازاً جديداً، ويواجهون المحتلّ بطرق فريدة مبتكَرَة أرهقت الغزاة وأرّقتهم.

وما كان هذا الدّيوان، إلا ميداناً جديداً من ميادين المواجهة والالتحام، لإشعال نار الثورة وتأجيج حماسة الجماهير، وتوثيقاً لبطولات المسيرة وانتصاراتها العظيمة، ولتبقى هذه الصّفحة المشرقة المقاوِمة عزيزة، فتموت بالهمم المخاوف، وتحيا بالعزم المواقف، حتى انتزاع الحقوق وتحقيق النصر المبين، تصديقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يـزال من أمتي أمّـة قائمة بأمر اللّه لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر اللّه وهم على ذلك).









عضو مجلس إدارة رابطة الكُتّاب والأدباء الفلسطينيين

للعودة الكبرى ... مسيرة

كثيراً ما فعلت الأحداث الكبرى فعلها السّحريّ في هذا المخلوق، المليء بالأحاسيس _الإنسان_ الشـاعر المتفجّـر موهبةً، ليواكبها أو يصنعها، وسيّان ما كان فإنّ القلب متدفّقٌ في الحالتين، يتدفّق حرارةً ولوعةً وشوقاً، يتدفّق عطاءً وشهادةً وعشقاً، ثم يصمت صمت فعل الشّهداء، من اليوم حتى الوقوف أمام وهّاب الإحساس والموهبة والتّدفّق والانفجار.

لمْ تكنْ كلمات الفنان نمر كباجة "أبو حمزة" _مسيرة عودتنا الكبرى_ زيادة مقحمة على عـــالم الأدب، يبثّها صوت مذيـــاع لآلاف المتشاعرين عند وقوع الخطب على رؤوسنا، بل لم تكن هامشاً يعمل على ملئه مخافة أن يملأه غيره، هو ما توقّعتـه له منذ كان يطاردنا_نحن الشّعراء_ليفوز بقصيدةٍ يلحّنها ثم يغنّيها، أو يغنّيها غيره، وربما جاءنا بلحنٍ يطلب له قصيدة، فيظفر بما شاء،



لكنه ...

ربما مـلّ من نكوصنـا وتراجعنـا عن العطــاء، فلم يشــأ للكلمـة أن تصمت في ميدان المواجهة وثورة الأحرار، فانبرى إلى نفسه يستحثّها، وموهبته يفجّرها حتى كان له ذلك.

نمر ...

مشوارٌ طويلٌ من العطاء بإحساسه المرهف، وبَذْلٍ لا يَنْضَب، جعله قادراً على امتلاك الموسيقى الشّعريّة بفطرته، فهو صاحب أذن موسيقيّة، لاحظْتُ ذلك في ديوانه، أذنُ يراقصها أكثر ما يراقصها "المتدارك"، كيف لا وهو بحرُ يناسب الحرب والسلام، ويناسب خطى العودة التي زيّنت كلماتها جُلّ كلماته، وفيه "المتقارب" ويعني لدى نمر "المارش" الإيقاع، وإذا ذُكر "المارش" ذكرت الجيوش وهي تَدُكّ الأرض في ذهابٍ لها نحو العودة والحريّة ...

وتلك المعاني تجلّت بوضوحٍ في قصيدته "وطني سأرجع"، وأقتبس:

وَطَنِيْ اطْمَئِنَّ فلَنْ يَعِيشَ عَلَى ثَراكَ هُنا دَخِيلْ
مُنِيَ الّذينَ أَتَوْا لِقَهْرِكَ بِالتَّقَهْقُرِ والرَّحِيـــــــل



لقد سيطرت صورة القادة وكلماتهم على كيانه، فبهم بـدأ ديوانه وبهم كانت الخـاتمة، في لغـةٍ غنائيّةٍ يفهمهـا الذين سـاروا على خطاهم ... فَهُم الذين يفهمـون لغة الأعداء ... لغة الحِراب أكثر من أيّ لغة.

والدّيوان بكلماته وتراكيبه وصوره وجماليّاته يخاطب الجميع ... العدوّ والصّديق، القريب والبعيد، المخلص والخؤون، الشباب والأشبال، البراعم والزّهرات، الرّجال والنّساء، ذلك بأنّ عيونهم _كلّهم_ ما فتئت ناظرة إلى القدس ... كلُ له فيها مأرب.

وللعودة نصيبُ وافرُ من شعر نمر، بصورها ومشاهدها، بما تركته فينا من آمالٍ وآلام، حتى بدأ الشعب يجني ثمارها ... تابعها نمر وعاش كل لحظة فيها ... في هذا الدّيوان، وأقتبس من قصيدته "دفء المساكن":

لِيعودَ مُنتصراً إلى الوطن المُهَجَّرُ والسّجيـنْ
ويُعانقُ الإشراقُ بالأشواقِ ثغرَ الياسَميـــــنْ

وأخيراً ... أتمنّى أن يرتقي هذا الفنّان المرهف في عالم الفنّ والشّعر، للوصول إلى أعلى مراتب الشّعراء.

أ.سهيل أبو زهير "أبو عمرو"
10/نوفمبر/2018م



وطني سأرجع

عيناكَ لا تُغمِضْهُما فَهُما اخْتيارُكَ لِلسَّبيلْ

عيناكَ عِلْمُ بِالمَسارِ ونَحْوَ غايَتِكَ الدَّلِيـــلْ

نُورٌ بِهِ الجِيلُ الحَصِيفُ سَيَهْتَدِيْ لِلمُسْتَحِيلْ

ويُبَدّدُ الخَوْفَ الذي أَقْصَى الوِصَالَ عَنِ الخَلِيْلْ

وَطَنِيْ سَأَرْجِعُ لا مَناصَ مِنَ الهَوَىْ إنّيْ القَتِيلْ

أَفْدِيكَ جِئتُ وَمِنْ فِراقِكَ يا حَبيبيْ مُسْتَقِيـلْ

فَافْتَحْ ذِراعَيْكَ احْتَضِنّيْ زَمِّلِ القَلْبَ العَلِيـــلْ

سُقْيَا تُرابِكَ مِنْ دَمِيْ مِعْراجُنا لِرِضَىْ الجَلِيـــلْ

وَطَنِيْ اطْمَئِنَّ فلَنْ يَعِيشَ عَلَى ثَراكَ هُنا دَخِيلْ

مُنِيَ الّذينَ أَتَوْا لِقَهْرِكَ بِالتَّقَهْقُرِ والرَّحِيـــــلْ

أنتَ المُقَدَّسُ والمُفَدَّىْ والمُبَجّلُ والأَصِيـــــلْ

تَحْيا لَنا تَحْيا فَغَيْرُكَ ما لَنا وَطَنُ بَدِيـــــلْ

اركب معنا

ارْكَبْ مَعَنَا يا ابْنَ الأحـــرارْ دَفْقُ الخارجِ سالَ كَأنْهَـــارْ
واتْبَعْ مَنْ سبَقوا نحوَ الدّارْ وتَرَاءَتْ آياتُ القَهَّـــــــارْ
اعْـــــزِمْ وتَهَيَّـــأْ يا جَسَّارْ سَيُصِيبُ المُحْتَلِّينَ صَغارْ
فَـمَسيرُ العودةِ ها قَدْ سارْ وعَذابُ لا ما مِنْهُ فِـــــرارْ
طُوفانُ لَنْ يُثْنِيَهُ حِصـــــارْ لا شيءَ سَيُوقِفُ شَعباً ثارْ
والزَّحْـــفُ مُهابُ بالإصــرارْ وَغُبارُ الكَرّارِينَ يُثـــــــارْ
وَهْجُ خَطَفَ إليهِ الأبْصـــارْ لا شيءَ سَيَرْدَعُ شُهْبَ النارْ
سَيْفُ قد لاحَ بِهِ الإعْصـــارْ تَرْمِيْهِمْ بسَمُومٍ وَشَنَـارْ
صَوتُ التّكبيرِ بَدَاْ هَـــدَّارْ فَارْحَلْ يا غاصِبُ ذَا إِخْطـارْ
رُعْـــبُ هَــزّ كَياناً غَـــــدّارْ قَـدْ أَعْذَرَ مَنْ أَطْلَقَ إِنْـــذارْ
في غزّةَ شَعْبُ لا يَنْهـــــارْ
والضِّفّةُ فِيها سَطَعَ نَهـــارْ

آتـــون

آتُونَ نَحْمِي الجـــارْ

مِنْ غاصِبٍ قد جـــارْ

فاليومَ يا فُجّـــــَارْ

دَقَّتْ طُبُولُ الثّـــارْ

آتونَ كالأَعْيـــــادْ

فَرْحُ على مِيعـــــادْ

ما أطْفَأَ الإبْعـــــادْ

شَوْقَ الفَتَى لِلـــدَّارْ

آتونَ وَحَّـــــدَناْ

أَجْرُ الرِّباطِ هُنــــاْ

يا سَعْدَ مَنْ مِنَّـــاْ

يَقْضِيْ لِخَيْرِ جِـــوَارْ

جئنــــا

الحَقُّ سَنُرْجِعُهُ حَتْمـــــاً .. لَنْ تَمْنَعَناْ اليومَ سُـــــدُودْ

عُدْنا لِلدِّينِ وَلِلْمَوْطَـــــنِ .. لِنُجَلِّيَ نَصْراً مَوْعُـــــودْ

جِئْناْ وَالسَّيْفُ بِأَيْدِيْنـــــاْ .. جِئْناْ لِلْحَسْمِ المَشْهُـــودْ

كَيْ نُنْهِيَ ظُلْمَ أعادِيْنـــاْ .. لَنْ نُبْقِيَ فَيْ الأَرْضِ يَهُودْ

نَفْدِيْ الإِسْلامَ ونُعْلِيـــــهِ .. حَتَّىْ يَتَمَكَّنَ وَيَسُـــــودْ



مسيرة عودتنا



مَسِيرةُ عَوْدِتنا الكُبْرَى انْطَلَقَتْ بِشَرارَةْ
لِيَعُودَ بَرِيقُ قَضِيَّتِنا أَلِقــاً لِصَدارةْ
بِسَناءِ شهيدٍ يَتحدّى المُحتلَّ بِشارَةْ
وَمَضَتْ عَيْنا طِفلِ بلادي أَمَلاً وبِشارَةْ
وفَتاةُ وَقَفَتْ لا تَخْشَى وَمَضَتْ بِجَسارَةْ
لِتُمِدَّ الأَحْرارَ وتَهْجُوْ الجُبَنَاءَ جِهَاراْ
أُسْطُورِيُّونَ وأبطالُ وُصِفُواْ بِجَدارةْ
سِلْمِيَّتُهُمْ قَهَرَتْ يَوْماً نــــاراً غَـــدّارةْ
هَتَفُواْ لِلقُدسِ ولِلأقصى لَيْلاً ونَهاراْ
تَحْيا بِدِمانا لَوْ سُفِكَتْ مِنّا أنْهاراْ
ما رَكَعُواْ خَوْفاً أَوْ هابُواْ جَيْشاً جَرّاراْ
خَلَعُواْ قَرْنَ الثّوْرِ تْرَامْبَ أَذَلُّوهُ مِـــــراراْ
وأطاحُواْ الشَّكَّ بِإِبْصارٍ فَالكُلُّ تَمارَىْ
عَزَفُواْ لَحْنَ العَوْدَةِ نَصْراً شَدُّواْ أَوْتاراْ

اليوم نُقاتل



مُلِئَ التّارِيخُ بِتَزْوِيرٍ لِحَقائِقَ تُخْجِــــلْ

عَنْ قَوْمٍ بَاعُواْ عِزَّتَهُمْ وَبِغَيْرِ مُقابِــــلْ

لا خَوْفاً أوْ ضَعْفاً كلّا بَلْ خَدَمُواْ الباطِلْ

طَمَعاً بِالكُرْسِيِّ فَيَا خَيْبَةَ مَنْ مِنَّا ذَلْ

لَكِنَّا أُبْناْ لِهُداناْ واليومَ نُقاتِــــــلْ

أحْيَيْناْ السُّنّةَ وزَرَعْناْ لِلخَيرِ سَنابِــــلْ

وسَنامُ الإسلامِ جِهادُ لا لَنْ يَتَعَطَّــــلْ

قاوَمْناْ بِالكَفِّ المِخْرَزَ ثَمَناً لَمْ نَقْبَــــلْ

فَاكْتُبْ يا تاريخُ وسَجِّلْ أنّا سَنُواصِــــلْ

وبِأنَّاْ سَنُقاوِمُ حَتى يَزْهُوْ المُسْتَقْبَــلْ

ونُعيدُ المَجْدَ لِبَتّارٍ بِالنَّصرِ تَكَـــــلّْ

كَيْ تَصْدَحَ كُلُّ مَآذِنِناْ حَمْداً وتُهَـــلِّلْ

غضبتك الحل

صَمْتُكَ عارُ فَارْفَعْ صَوْتَكَ لا تَرْضَ الذُّلْ
قُدْسُ فِلَسْطينَ سِفاحاً هَوَّدَها المُحْتَلْ
قُمْ وادْحَضْ كُلَّ مُؤامَرَةٍ غَضْبَتُكَ الحَلْ
أسْقِطْ صَفْقَتَهُمْ أصْلِ تْرامْبَ مَراغَ الوَحْلْ
وانْظُرْ غَزَّةَ رَغْمَ الأزَماتِ بَنُوها طَلْ
بِالدَّمِ كَتَبُوا خُذْ رِجْزَكَ عن قُدْسِيْ وارْحَلْ
فَارْبَأْ بِجَبِينِكَ أنْ تَخْضَعَ لِلُصوصِ اللَيْلْ
فَلَأَنْتَ البُرْكانُ تَفَجَّرْ كُنْ لَهُمُ الوَيْلْ



الأخشبان

اليومَ ذّوْداً عَنكِ وَحَّدْناْ اليَدَيْـــنْ
لِتَـــرُدَّ لِلمُحْتَلِّ ضَرْبَتَـــهُ اثْنَتَيْـــنْ
أجْنادُ غَزَّتِنـــاْ وَضِفَّةُ الجَمالَيْـــــنْ
إنْ شِئْتِ أطْبَقْنا عَلَيْهِ الأخْشَبَيْنْ
هَا قَدْ أتَيْناْ لَنْ تَقُولِيْ بَعْدُ أيْـــنْ
قَرّيْ فِلِسْطِينُ فَحُبُّكِ فَرْضُ عَيْنْ



من نقطة صفر

انْزِلْ فِي السَّاحَةِ وَتَحَدَّىْ المُحتلَّ الوَغْدْ
وَأَعِدَّ إِلى الحَرْبِ العُدَّةَ وأَعِدَّ الجُنْدْ
قاوِمْ مَنْ أَجْرَمَ وَتَعَدّىْ وتَخَطّىْ الحَدْ
واحْمِ فِلِسْطِينَ مِنَ الغازِيْ لا تَخُنِ العَهْدْ
إِنْ عَبَرُوْا بَرّاً فَتَمَترَسْ وَبِصَدْرِكَ صُدْ
أَوْ قَصَفُوْا جَوّاً أَوْ بَحْراً فَبِنارِكَ رُدْ
مِنْ نُقْطَةِ صِفْرٍ ثُرْ هاجِمْ لا تَتَرَدَّدْ
كَبِّرْ بِاسْمِ اللهِ وَزَمْجِرْ غَضَباً أَرْعِدْ

من نقطة صفر ثر هاجم لا تتردد



واصـــــل



لا تَلْتَفِتْ لِلخَلـــفِ أبَداً أوْ تخَفْ

وَامْضِ فَمِثلُكَ زانَهُ نُـبْلُ الهَدَفْ

سِرْ واثِقاً نَحوَ العُبُورِ ولا تَقِـــفْ

جَلْداً صَبُوراً لا تَهُــنْ أوْ تَرْتَجِـــفْ

فَلَأَنْتَ ذاكِرَتِيْ ودُونَكَ قَدْ خَـرِفْ

ولَأَنْتَ سَيْفِيْ إذْ أرَى سَيْفــاً تَلِفْ

واصِلْ جِهادَكَ واعْتَزِلْ قَوْلَ الأسَفْ

أنْتَ امْتِدادِيْ مَنْ بِلَوْنِي يِتَّصِــفْ

وغَدَاً سَتَألَفُ مَنْ وِصالَكَ قَدْ ألِــفْ

حُورُ بِشَوْقٍ ضَمّدَتْ جُرْحاً رَعِـــفْ

أنِسَتْ بِوُدٍّ غامِرٍ لا ما وُصِـــفْ

لا تُبْطِئِ اسْتَعْجِلْ تَهَيَّــأْ كَيْ تُزَفْ

هذا أوانك

هُمْ هَجَّروكْ، هُمْ حارَبُوكْ،

هُمْ حاصَرُوكَ فَقُمْ وارْتَدَّ في وَجْهِ الحِصار ..

أَخْبِرْهُمُو أنّ الصِّغارَ تَوارَثُوا عَهْدَ الكِبارْ ..

قُمْ واصْنَعِ اليومَ القَرارْ، أنتَ المُفَوَّضُ والفَنارْ ..

قُمْ يا بَطل .. رغمَ الصِّعابْ ..

قُلْ لا خَوَرْ .. شُقَّ العُبّابْ ..

ثُرْ واسْتَعِرْ .. أَطْلِقْ شَرارةَ عُنْفُوَانِكْ ..

انْفِرْ وشارِكْ واشْتَبِكْ.. هذا أَوَانُكْ ..

هاجِمْ حَواجِزَهُمْ.. تَقَدَّمْ والتَحِمْ ..

هَدِّدْ تَواجُدَهُمْ .. واجْتَثَّ غَرْقَدَهُمْ ..

أُرْجُمْهُمُو..

كلُّ المَواقِعِ مُسْتَباحَةْ..

طَهِّرْ بِلادَكَ مِنْ نَجاسَةِ مَنْ بَغَىْ

أَسْكِتْ نِباحَهْ

سارية الكرامات

هُمْ المُستقبَلُ الآتِــيْ .. هُمُوْ ثَغْرُ ابْتِساماتِــيْ
هُمْ الآمالُ والمَغْنَــــمْ .. وسَارِيَةُ الكَرَامــــاتِ
هُمُوْ عُنوانُ صَحْوَتِنــا .. وفَهْمُ يُخْمِدُ الفِتَــــنَاْ
وبالقرآنِ ثَرْوتُنــــــا .. ومِيلادُ المَسَـــــرَّاتِ
هُمُوْ نَبْضُ انْطِلاقَتِنــا .. وفي المِشْوارِ سَلْوَتُنــا
وبِالقُرْآنِ فُرْصَتُنــــا .. وعَزْمٌ في المَلَمّـــاتِ
هُمُوْ أطْيارُ عَوْدَتِنــــا .. ويومَ الزَّحْفِ قادَتُنـــا
وبالقرآنِ قُوّتُنــــــا .. وأبْطالُ الحِكايـــــاتِ



هي السبيل

حِينَما بانَتْ مُؤامَرَةُ الذِئابِ على القَضِيَّةْ
لَمْ تَخُنْ وتَقَدَّمَتْ نَحْوَ امْتِشاقِ البُنْدُقِيَّةْ
بِالسِّلاحِ وبِالعَقِيدَةِ قاوَمَتْ صَمَدَتْ عَصِيَّةْ
لا خُضُوعَ ولا رُكُوعَ ولا تَنَازُلَ أوْ دَنِيَّةْ
لَمْ تَنَمْ يَوْماً عَنِ الإعْدادِ وانْطَلَقَتْ فَتِيَّةْ
فَوْقَ ما يَهْوَى العُداةُ حَياتُهُمْ تَهْوَى المَنِيَّةْ
بِالعَزِيمةِ والإرادَةِ أخْلَصَتْ فَغَدَتْ أبِيَّةْ
لا تَراجَعْ قُمْ ودافِعْ واتْبَعِ الشُّهَداءَ هَيَّاْ
خاضَتِ الفُرْقانَ والسِّجِّيلَ بِالهِمَمِ العَلِيَّةْ
وبِحَرْبِ العَصْفِ قدْ نُصِرَتْ فَأَدِّ لَهَاْ التَّحِيَّةْ
ومَسِيرةُ عَوْدَتِيْ الكُبْرَى كَوَتْ صُهْيُونَ كَيّاْ
فالمُقاوَمةُ الخَيارُ هِيَ السَّبِيلُ هِيَ الوَصِيَّةْ

هي الوصيّة

حيّوا الشهيد

حَيُّوا الشَّهيدَ إذِ ارْتَحَــــلْ
في القلبِ يَحْيا والمُقَــــلْ
ولِمَنْ عنِ المَوْرِدْ سَــــأَلْ
صَوْبَ الجِنانِ سَرَى البطَــلْ
فَالغايةُ الأسْمَى الأجَــــلْ
شهادةُ تُحْيِ الأجَــــلْ
لِأَجْلِها وبِلا وَجَــــلْ
نَهْوَىْ الجِهادَ نَعَمْ أَجَــلْ

سقيا السفرجل



صُعُودُ السّماءِ مِنَ القدسِ أجْمَلْ
وغَيثُ الدِّما صارَ سُقْيَا السَّفَرْجَلْ
ووَهْجُ السَّناءِ إلى الحُـورِ مِكْحَــلْ
وسَمْعَ الدُّنا آيــاتُ تُرَتَّــلْ
تَرَجَّلْ أيَا قَلْبُ واهْنأْ وأَقبِــلْ
على السّابِقِينَ قُمْ سلِّمْ وقَبِّــلْ
وعانِقْ شَفِيعاً لَناْ يَومَ نُســأَلْ
وسَبِّحْ بِحَمْدِ المُعِــزِّ المُبَـجَّــلْ
أيَا قَلْبُ حَيْثُ القَبُوْلُ المُكَلَّــلْ
على الظَّالِمِينَ القِصاصَ تَنَــزَّلْ
بِصَوْتِكَ كَبِّرْ وأرْعِدْ وجَلْجِــلْ
إلى أنْ يَبِيدَ الظَّلامُ ويَرْحَــلْ

رزان

اسْمُ ومَعْناهُ الوَقَــــارُ "رزَانْ"
حَيْثُ الثّباتُ حَرائِرُ وحِســـانْ
بِبَسالَةٍ وَقفَتْ كَمَا الشُّجْعــانْ
حُورِيَّةٌ وتُطَبِّبُ الفُرْســـانْ
تِلكَ التيْ لَمْ تَهْجُرِ المَيْـــدانْ
واليومَ قدْ رَحَلَتْ فِدَىٰ الأَوْطانْ





الشهيدة الممرّضة/ رزان النجّـــار

قُلْ في النّساءِ المُؤمِناتِ جَمِيلَ قَوْلِكَ لا تَمَلْ
فاللهُ أكرمَهُنَّ بالدَّرَجاتِ والتَّفضِيلِ جَــــلْ
بالرّأيِ شارَكْنَ الرّجالَ وبالطُّمُوحِ وبالعَمَـــلْ
وسَعَيْنَ في نَشْرِ الفَضائِلِ بالمَحَبَّةِ والأَمَـــلْ
وصَبَرْنَ في الليلِ المُخيفِ على المَكارِهِ والعِلَلْ
ودَفَعْنَ بالأبناءِ نَحْوَ الذَّوْدِ عَنْ أَمْرٍ جَـــلَلْ
وفَدَيْنَ دِينَ اللهِ بالابنِ المُجاهِدِ والبَطَـــلْ
في وَصْفِهِنَّ عَجَزْتُ قَدْ ضَاقَتْ تَرَاكِيبُ الجُمَـــلْ
في صُحبةِ الأبناءِ حَقُّ الأمِ أضْعَافُ الرَّجُـــلْ
والأُخْتُ رَحِمُ أقْسَمَ العَدْلُ فَمَنْ يَصِلْكِ أَصِـــلْ
والبِنْتُ خَيْرُ عَطِيّةٍ ومَكانُها عَرْشُ المُقَـــلْ
قَدْ زَيَّنَ اللهُ الدُّنَا بالصَّالِحاتِ وكُلَّ حِـــلْ
مَهْمَا يَكُنَّ فَهُنَّ أَجْمَلُ خَلْقِ رَبّي إنْ تَسَـــلْ
بَلْ في الخُلودِ جَمالُ كُلِ المُؤمِناتِ قَد اكْتَمَـــلْ

في وَصْفِهِنَّ عَجَزْتُ قَدْ ضَاقَتْ تَرَاكِيبُ الجُمَـــلْ

بالجُرْأةِ الجَيْداءِ بالإضْرارِ يمْتدُّ الفِعـال

خَالُوهُ مُنْبَطِحاً فَلَجُّوْا عَنْهُ لَمْزاً بِالسُّـــــؤالْ
وَعُيُونُهُمْ عَجِزَتْ ولا ما أَبْصَرَتْ غَيْرَ النِّعـــالْ
فُجِعُوْا إذا ما أَدْرَكُوْا الأبطالَ تَغْزُوْ الاحتــلالْ
واشْتّدَّ غَيْظُهُمُو لأنَّ شَبابَنا صَنَعُوْا المُحـالْ
بِالحَجَرِ بِالكَوْشُوكِ بِالبالُونِ قدْ حَمِيَ النِّـزالْ
بالجُرْأةِ الجَيْداءِ بالإصْرارِ يَمْتَدُّ الفِعـــــالْ
ما سَرَّهُمْ تِلكَ البُطُولاتُ اسْتَشاطُوْا بِانْفِعالْ
حِقْداً سَعَوْا لِيُقَلِّلُوْا مِنْ شَأْنِ إنْجازِ الرِّجـــالْ
لكنَّ مَنْ وَقَفُوْا هُناكَ تَشَبَّثُواْ مِثْلَ الجِبـــالْ
نَيْلُ الحُقُوقِ مَرامُهمْ كَسْرُ الحِصَارِ هُوَ المَقالْ

لا تخطئوا

قُلْنَا لَكُمْ لا تُخْطِئُواْ التَّقْدِيرَاْ

وَلْتَفْهَمُواْ صَمْتُ السِّلاحِ نَذِيرَاْ

حَتَّىْ بَدَاْ الكُورْنِيتُ وَهوَ مُغِيرَاْ

وتَجَنْدَلَ المُحتلُّ سَقَطَ كَسِيرَاْ

وتَجَـرَّعَ الذُلَّ الجَرِيـــرَ مَرِيــرَاْ

بَلْ زادَ فِي سَطْوَاتِهِ تَخْسِيرَاْ

كِبْراً أَتَىْ لَمْ يُحْسِنِ التَّفْكِيرَاْ

حَتَّى اكْفَهَرَّ الخَطْبُ صَارَ عَسِيرَاْ

وَتَفَجَّرَ العَلَمُ الكَمِينُ سَعِيرَاْ

وتَمَرَّغَ الجَيْشُ الصَّفِيقُ حَسِيرَاْ

لِمَ ترضخ ؟

كَثِيرَاتٌ هِيَ الأفكارُ مِنْ حَوْلِي ..
تُطارِدُنِيْ .. تُهاجِمُنِيْ ..
وتَتْبَعُ حَبْلَ أفكارِيْ ..
لِتَخْنُقَنِيْ بِهِ بِيَدِيْ!!
فَقَدْ أقْضِي على نَفْسِيْ،
على يِأسِيْ ..
علي شيطانِ أسْرارِيْ..
فَلَا أبْقَى أسِيراً في مَلَمَّاتِيْ ..
وتَهْجُونِي عَطاءاتِيْ !!..
كَفَىْ وهْماً..
كَفَىْ ظُلماً لِطاقاتِيْ ..
فأنَاتِيْ تُعَزِّينِيْ على عَجْزِيْ ..
أنا المَسجونُ في عَقْلِيْ ..
وحَتَّى في اضْطِباراتِيْ ..
فلا تَتَلَكَئِيْ نَفْسِيْ؟..
وأنتِ نَزِيلَةَ الرَّمْسِ ..
وأنْتِ مَوَاضِعَ الكُرسِيْ ..
ألَا مِيدِيْ ..
هُنا العِصْيانُ يُحْيِينا!!
هُنا العِصْيانُ لِيْ دِينُ !!!
ألَا فاعْصِ..
أيَاْ عَقلِيْ .. أيَاْ رَأسِيْ ..
يَمِينُكِ بَطْشُهُمْ عاتٍ ..
يَسارُكِ خَوْفُ زلّاتِيْ ..

و وَسْطُ البَحْرِ أمواجُ
تُلاطِمُ فِكْرَ مَوْلاتِيْ ..
أضِعتُ .. أغِبتُ.. أمِتُّ .. فَمَنْ؟!
بالله مَنْ أضْحَى أنا الآتِيْ؟ ..
لِمَنْ صارَتْ وَلاءاتِيْ؟؟ ..
وإنْ هُوجِمْتُ هل أصْمِت؟ ..
إذَنْ أكون هلكتُ حتماً إنْ أنَاْ
اسْتَسْلَمْتُ، ما أفعلْ ؟...
أأسألُ عن شهيدٍ قد قَضَى ضَحَّى،
غَدَاْ بَرْقاً ورَعْدِيّا ..
أأسألُ عن جُنونِ الطِفلِ قد أضْحَى،
هُنا بطلاً وجُنْدِيّا ..
لِمَ أسأل؟!!
سَأتْرُكُ تِلْكُمُ الأخبارَ، والأقدارَ،
لن أسألْ..
فَيَا وَجَعِيْ مِنَ الإذْعانِ والخُذلانِ،
رَأسِيْ قد تَشَقَّقَ فِيهِ شَرْخْ..
هُتافاتُ الجُمُوعِ بِداخِلِيْ تَصْرُخْ ..
لِمَ تَرْضَخْ ..؟!!
وتَقْبَلُ أنْ تُساقَ بِلا أدْنَى مُقاومةٍ
إلى المَسْلَخْ ..
لِمَ تَرْضَخْ؟!!

دفء المساكن

سِرْ في شَوَارِعِها تَأَمَّلْهاْ يَساراً ويَمِيــــنْ
وانْظُرْ مَلِيّاً قد تَراهاْ في وُجُوهِ العابِسِينْ
صِفْها تَجِدْ حاراتِها تَرْوِيْ انْتِكاساتِ السِّنِينْ
ومَلامِحُ الجُدْرانِ فَيْضٌ مِنْ حَكايا العاشِقِيــنْ
قد فَجَّرُوا الآمالَ واسْتَلُّوْا مِنَ الغِمْدِ اليَقِيــنْ
وتَوَسَّدُوْا الأَحْلامَ زَيْتُوناً ورُمّاناً وَتِيـــــنْ
زَحَفُوْا على الجَمْرِ الْتِياعاً واشْتِياقاً وحَنِيــنْ
لِيَضُمَّهُمْ دِفْءُ المَساكِنِ في الحَنايَا آمِنِيــنْ
والذِّكْرَياتِ أريجُها حَبَقٌ وأزْهارُ وَطِيــــنْ
عَبَقٌ يُسامِرُ وَجْدَهُمْ ويُراقِصُ النّايَ الحَزِيــنْ
وَجَوَى العُيونِ يَتُوقُ لِلوَعْيِ المُبِيــــنْ
لِيَعُودَ مُنْتَصِراً إلى الوَطَنِ المُهَجَّرُ والسَّجِيـنْ
ويُعانِقُ الإشْراقُ بِالأشْواقِ ثَغْرَ الياسَمِيــنْ

ليعودَ منتصراً إلى الوطنِ المهجَّرُ والسّجيـن

ممنوعة

تِلكَ المَعانِيْ يا فَتَىْ مَمْنُوعَـــةُ .. وعَلَيْكَ أَنْ تَلْجِمْ لَظَىْ الكَلِمَـاتْ

فَاليَومَ هُجِرَتْ لَمْ تَعُدْ مَسْمُوعَةً .. ولِمَنْ يَقُلْهاْ تَنْفِرُ الوَيْـــــــلاتْ

شاؤُوْكَ إمّعةً مُطِيْعاً مُذْعِنـــــاً .. شاؤُوْكَ تَهْوَىْ أَنْكَرَ الأَصْــــواتْ

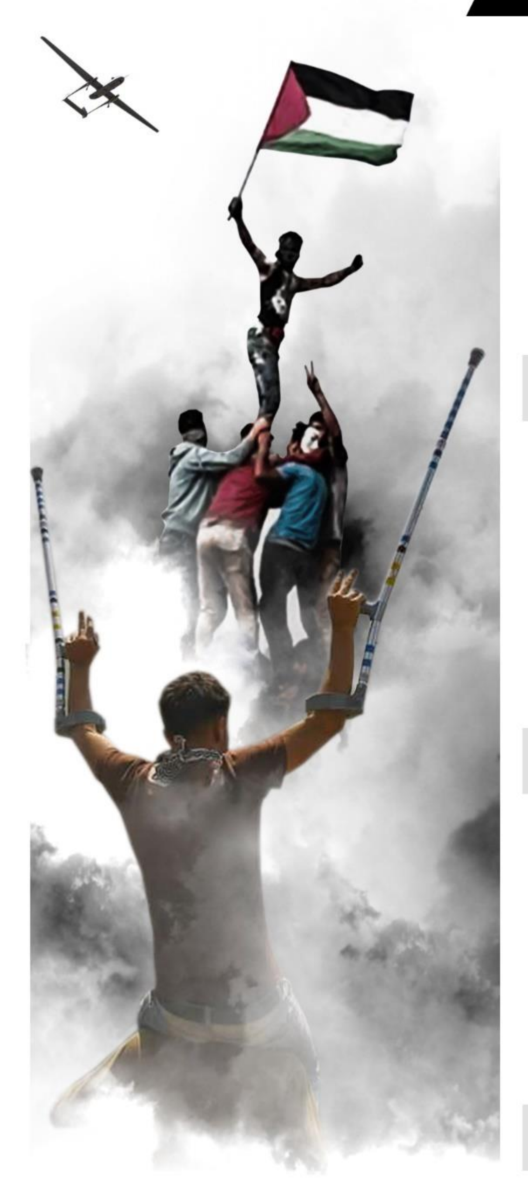
كُنْ كَيْفَ شَاؤُوْا إنْ أردْتَ مَعُونَةً .. وَطَأِ الكَرامةَ يَرْضَ أَهْلُ القَـــاتْ

لَكِنَّكَ الحُرُّ الكَرِيمُ بِعِزَّتِـــــــكْ .. لَكِنَّكَ الأَنْقَىْ بِصَبْرِكَ بِالثَّبَـــاتْ

اليومَ يَغْبِطُكَ الرِّجالُ لِعَزْمَتِـــكْ .. وغَدَاً بِها تَرْقَى عُلَاْ الجَنَّـــاتْ



أنتَ هَوَيْتَ



إطْلاقــاً كَــلَّاْ البَتَّــــةْ
في عَضُدِيْ لا ما فَتَّ
أطْلِقْ وافعَلْ ما شِئتَ
غَيْرَ الذِّلَّةِ ما نِلْتَ
دُمْ تَكْ تَرَرَاْ رَاْ رَتَّ
مَهْمَاْ الأحْلامَ بَتَرْتَ
مِنْ دَمِناْ واسْتَكْثَرْتَ
في بَغْيِكَ مَهْمَاْ زِدْتَ
بِصُمودِيْ أنتَ هَوَيْتَ
دُمْ تَكْ تَرَرَاْ رَاْ رَتَّ
بِيَدَيَّ سَتَلْقَىْ المَوْتَ
فإليَّ تَعــــالَ وَهَيْتَ
وَلَّيْتَ فَرَرْتَ هُزِمْتَ
وأنا باقٍ إنْ عُدْتَ
دُمْ تَكْ تَرَرَاْ رَاْ رَتَّ

شِيءَ القَدَرْ ..
وتَكسّرَت كُلُّ المَرَايا حَوْلَناْ ..
ما مِن مَفَرْ ..
ما مِن سَبيلٍ كي أرى نَفسي
هُنا ..
فأنا غريبُ الطبعِ قُل ..
أو قُل بِأنّي كارهُ حتّى القُبَل ..
(حتّى القُبَل؟!!!)
حتّى القُبَلْ ..
تلكَ التي أضحَت إِليهِم ْ
سُلّمَ الوَصْلِ المُذِل..
أَسْدِلْ عليهِم يا أنا ..
فالدّاءُ جاسَ بِجِسمِهِم ..
وسَرَى بِهِم بَعضاً فَكُل ..
حتّى انتشَر ..
تَحتَ الزّوابِعِ والمطر ..
فَوقِي المِلاءَةُ ترتَعِش ..
قد فارَقتني الهَارِبَة!..
وبَقِيتُ أَصغُرُ أَنكَمِشْ ..
لا دِفءَ لا شمساً هُنَاكَ
وظِلّ عَرِشْ..
هَشٌّ وضَعْفِيْ فَوقَ نَعْشِيْ
أَفتَرِشْ ..
لا لم أكُن!
لا لم أعِشْ! ..
وبَقِيتُ مَا بَينَ الحُفَرْ ..
دُونَ البَصَرْ ..
واستَوطَنَت تِلكَ الطُفَيلِيّاتِ
أَخلاقَ الوُصُولْ ..
بَل شّوّهَت صَفوَ الضَمَائِرِ
لَطّخَت فَهمَ العُقُولْ ..
واحتَلّتِ القَلبَ العَفِيفْ ..
وطَنَ المُحِبّينَ النّظِيفْ ..
واستَبدَلَتهُ بِكَومَةٍ
عِندَ الرّصِيفْ!
ثَمَنُ قَذِر ..

غَابَ القَمَر ..
ظَهَر القَمَر ..
لا شَيءَ عِندي ذَا الخَبَر ..
لكِن متى سَيَعُودُ حَقُ الشَمسِ
يا عُشّاق؟
فِي صَوتِكُم عِندَ اللقاءْ ..
وصَمتِكُمْ حِينَ التِقاءِ البَاءِ
بِالأشواق ..
قَلبِيْ اعْتَصَر ..
مُخَادِعُ ذاكَ القَمَر ،
لا النُور مِنهُ ولا الصُوَر ..
سَرَقَ الضِياءَ فَصَارَ بَدر ..
والشمسُ أعيَاهَا المَطَر ..
تَدعُو العَلِيمَ
دُعَاءَ مَنْ أقصاهُ ضُر ..
رّبِ انتَصِر مِمَن ظَلَم،
ولِمَن ظُلِم
رَبِ انتَصِرْ ..

أشهَدتُ رَبِّي
مُكرَهَاً أنّي خَرَجت..
وبِأنّنِي
حَاوَلتُ لكِن ما احتَمَلت ..
فالنّاسُ غَيرُ النّاسِ
أخلاقُ هَوَت ..
شَاخَت ضُلُوعِي
واكتَوَت مِمَا رَأت
قلبِي انفَطَر ..
ولَدِي انتَظِر ..
إن فَرَّ أهلُ الخَيرِ
ذَاكَ هُو الخَطَر..
سَأكُونُ وَحدِي حِينَهَا
عُد لِلقَدَر ..
قِف لا تُغَادِر
آنَ صَوتُكَ يَنتَصِر ..
أدرِك ثُغُورِي
فَالجِنَانُ لِمَن سَهِر ..

ولَدِي انتَظِر ..
سَتَنَالُنِي أنيَابُ أشبَاهِ البَشَر ..
سَيُرَى دَمِي
مُتَنَاثِراً في كُلِّ شِبر ..
والنّارُ في جِسمِي
تَمُوجُ وتَستَعِر ..
وأنا أُنَادِي أستَغِيثُ وأحتَضِر ..
كُن واصطَبِر ..
مَن بَعدَكُم سَيَصُدُ عَن صَدرِي
الشَرَر ..
مَن قَد سَيَحمِي بَيتَنَا
مِن كُلِّ شَر ..
مَن لِلمَسَاجِدِ بَعدَكُم
مَن لِلشَجَر ..
مَن سَوفَ يَحمِينِي
إذِ الغَازِي عَبَر ..
هل بَعدُ لَم تَأْخُذ أيا ولدي العِبَر ..
ذَنبُ أمَر ..

(يا سَيِّدَتِي يا مَــــولاتِي ..
بَلَدِي قَتَلُوا فِيكِ ذَاتِي ..
وحَيَاتِي يا نُورَ حَيَـــاتِي ..
يَنعَاهَا أسبَابُ مَمَـــاتِي !!)
حَالِي عَسِر ..
لا تَعتَذِر ..
سِر واهتِمَامَكَ لا تُعِرنِي واستَدِر ..
أو قُل بِأنّكَ ما سَمِعتَ عَنِ الخَبَر ..
أو فانتَظِر .. ودَعِ السّفَر ..
هُم مَن أرَادُوا أن تَغِيبَ وتَندَثِر ..
هُم سَمّمُوا الأجوَاءَ حَولَكَ
كَي تَفِر ..
هُم أشعَلُوا النِّيرَانَ
حَتى تَنصَهِر ..
هُم أبعَدُوكَ
لِيَقتُلُوكَ فَكُن حَذِر ..
مَكَرُوا لِتَهوِي أنتَ
كَي يَعلُو القَمَر ..



وتَكُونَ وَحدَكَ أنتَ وَحدَكَ

مَن خَسِر ..

هَيّا اصعَدِ الخَيلَ ورَدِّد

أعلِ في الدُنيَا الأَذَان ..

واصرُخ بِوَجهِ الخَوفِ

أوقِف زَيفَ جَيشِهِمُ المُهَان ..

كُن أنتَ دَوماً ..

أنتَ مَهمَا كُنتَ ..

مَهمَا هُنتَ ..

لكن .. لا تَكُن يَوماً جَبَان ..

انفِر فَإِنّكَ مُنتَصِر ..

بَاقٍ هُنا (بُشرَى لَنَا) ..

قلبِي دَنَا (فَلَهُ الهَنَا)..

أنا ذَا وهَا أشدُو أُغَنِّي ..

ما نَالَ لَيلُ الظُلمِ مِنّي ..

مُتَجَذِّرُ في الأرضِ إنِّي ..

حتّى يُضِيءَ الكونَ فَنِّي ..

شِيءَ القَدَرْ

(1)

مَنْ يَغضَب؟

لأجلِ حَرائِرٍ في السِّجْنِ يَسْتَصْرِخْنَ يَسْتَجْدِيْنَ هَبّتَكُـــمْ
ألَا انْتَفِضُوْا وثُورُوْا، زَمْجِرُوْا كَالرِّيْحِ، أعْلُوْا سَيْفَ هَيْبَتِكُمْ
أظافِرُهُنَّ قد حَفَرَتْ لَكُمْ وَاهاً فَشُقُّوْا ذُلَّ رَهْبَتِكُـــــــمْ
لِأَجْلِ الأرضِ مَنْ يَغْضبْ إذا لِلعِرْضِ ما جُدْتُمْ بِوَهْبَتِكُـمْ؟

(2)

طارد عدوّك

فِي القُدسِ فِي يافاْ وفِي تَلِّ الرَّبيعِ وطُولْكَرِمْ
نِيرانُ ثَأْرِ الانتفاضةِ لِلحَرَائِرِ تَنْتَقِـــــــــــمْ
فَاحْمِلْ سِلاحَكَ يا بَطلْ هَيّا لِوَكْرِهِمُ اقْتَحِـــــمْ
طَارِدْ عَدُوَّكَ إِنَّهُ المَدْحُورُ وهو المُنهَـــــــــزِمْ



(3)

مع الزِّناد

مِنْ بَطْنِ هَذِيْ الأرضِ نَحْوَ الانْعِتاقْ
ضُمِّيْ يَدَيْكِ مَعَ الزِّنادِ كَما الرِّفــاقْ
وتَفَرَّعِيْ امْتَدِّيْ شُمُوخاً وانْطِــلاقْ
فَأصالَةُ الجَذْرِ الثّباتُ والامْتِشـــاقْ

(4)

ما خُنتُ

لا يَـــــا صَدِيقِيْ إنَّنِيْ ما خُنْتُ وُدّاً
فَلَقَدْ رَعَيْتُ العَهْدَ فِيْ ساحِ القِتـــالِ
وحَمَلْتُ سَيْفَكَ جُلْتُ قَتّالاً شَغُوفـــــاً
أُرْدِيْ العِداْ وأطُوفُ حَوْلَ سَناْ المَعــالِيْ



(5)

أملُ الثّرى

هَزَمُوا بِحَسْمٍ رَشّـةَ التَّفْتُــوفْ
ألْعابُهُمْ تَرمِيْ العِــداْ مُولتُــوفْ
لِيُقاوِمُوْا ابْتَكَرُوْا المَنُونَ صُنُوفْ
أطفالُنا أمَلُ الثّرَى بِرُعُــــوفْ

(التفتوف: رشاش ماء الزرع)

(6)

بنارك لا الحجر

اغْضَبْ عَــدُوُّكَ قدْ فَجَــــرْ
اغْضَبْ بِنَــارِكَ لا الحَجــــَرْ
اغْضَبْ فَقُدْسُــكَ في خَطَرْ
اغْضَبْ لِعُهْــدَتِهِ عُمَـــــرْ



(7)



لِلْقُدسِ سِيرِيْ يا زُحُوفُ بِذَاْ الـبُــــــرَاقْ

فَالمَسْجِدُ الأقصى لِوَصْلكِ في اشْتِياقْ

فَهُناكَ يا عُشّاقُ ما أَحْلَىْ العِنــــــــاقْ

مِعْراجُ أحْمدَ إذْ عَلَاْ عَبْرَ الطِّبــــــــاقْ

(8)

لا تستسلم

إنْ جَــــارُوْا لا تَسْتَسْلِمْ

وإنْ ظَلَمُوكَ فَقَــــاوِمْ

نَصْرُكَ مَحْتُــــومُ فَاعْلَمْ

لا تَسْأمْ صَبْرُكَ مَغْنَــــمْ



(9)

لَمْ تَغْفُ

لَمْ تَغْفُ صَواريخُ العِـزةْ

وَأراها انْطَلَقَتْ مِنْ غزةْ

صَرْحُ المُحْتَلِّ قد اهْتَــزَّ

أزّتْهُمْ بِلَظاهـــــــا أزّاْ

(10)

لا تجزعي

هَيَّا اسْتَفِيقِي يا كَوَامِـنُ أبْدِعِيْ

واسْتَبْدِلِي بِالبُنْدُقيّـــــةِ أَدْمُعِيْ

طِيْبِيْ اطْمَئِنّيْ بِالفِداْ لا تَجْزَعِيْ

إنْ زَيّنَ الإقْــــــدامُ يَوْماً مَصْرَعِيْ

(11)

الفِكْرَةُ عاشت

الفِكْرَةُ عاشَتْ وانْتَشَرَتْ، وانْتَصَرَتْ بِجَزيلِ مِدادْ
إعدادُ أحْيَا المُعتَقَدَ، جِهادُ وعَطاءُ وَقَّـــــــادْ
وعَزائمُ تَحْدُوْهاْ الهِمَمُ، وأجْنادُ وَقَفَتْ آســـادْ
وصُمُودُ قَهَرَ الأغلالَ، وإصْرارُ أعْيَا الأصْفَـــــادْ

(12)

يومُ الحرّية

ذَاْ عَهدُ رجالِ العزّةِ والتّمكيـــــنْ
مَنْ طَلَبُوْا الجَنّةَ وانْتَصَرُوْا لِلدِّيـنْ
قُمْ كبّر فَرِحاً في عُرْسِ فِلِسْطِينْ
قَبِّلْ يومَ الحُرّيّةِ كُلَّ جَبِيـــــنْ

(13)

نصراً للقدس

رغْمَ البؤسِ ودَمْعِ الأمسْ
سَأقاومُ أغلالَ اليـــأسْ
أنغامِيْ سَتُرَفْرِفُ فَرَحــاً
وسَتَعْزِفُ نَصْراً للقــدسْ

(14)

فِعالُنا تشهد

اليومَ يا وطني سَنرقصُ طِبْ لَنا واسْعَدْ
نِلنا المُرامَ بِعَزْمِنا وفِعالُنا تَشْهَـــــدْ
فَافْخَرْ أَيَا وَطَنِيْ بِنَا أَنَّا علىْ ذَاْ العَهْــدْ
وغَداً بِإِذْنِ اللهِ نَصْعَدُ لِلْعُلَاْ وَالمَجْـــــدْ



(15)



اضرب

بِلَظَىْ آيِ التَّنْزِيلِ اضْـرِبْ
أرْهِبْ إسْرَائِيلَ لِتَهْـــرُبْ
بَدِّدْ أوْهامَ الوَغْدِ تْرامْــبْ
قُمْ كَبِّرْ غَضَباً وسَتَغْلِــبْ

(16)





نداءُ العودة



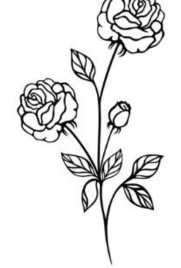
هذا نداءُ العودةِ المَنْصُورُ يَدْعُوكُمْ إلــــيَّ
هُبُّوْا سِراعاً وارْجِعُوْا كَالفَجْرِ لِلأوْطانِ هَيَّاْ
فَعُهُوْدُناْ عِزّاً أطَلَّتْ مِنْ رَصاصِ البُنْدُقِيَّـةْ
وبِشارَةُ التَّحريرِ والتَّمكينِ أعْلَنَاهْ هَنِيَّــةْ



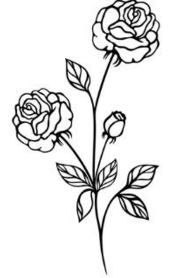


تحيّة حُبّ وإجلال وإكبار

إلى جماهير شعبنا المعطاءة،
التي اعتزّت بالمقاومة فساندتها،
وما ركعت رغم الألم للأزمات،
فصمدت بشموخٍ في وجه الحصار.



إلى أبطال الإعلام الحُرّ الميامين،
الذين قاتلوا بكل بسالة وإيمان،
لتصل الصّورة الثائرة،
وليستمع العالم لقرار الشعب
وخياره الأوحد.



إلى كل مسعف ومسعفة ناضلوا
لتحيا القلوب النابضة الحرّة،
وليلتئم الجرح النازف.



إلى كل فصائلنا الفلسطينيّة الوفيّة،
الإسلاميّة والوطنيّة،
الذين توحّدوا في خندق المقاومة
بكل إباء وعنفوان.

وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ



من إصدارات
جهاز العمل الجماهيري - حماس



ديوان
مسيرة عودتنا الكبرى

أشعار/ نمر كباجة "أبو حمزة"

إخراج فني/ محمد الشاعر إخراج فني/ أحمد أبو خالد

متابعة وتدقيق/ م. محمد الجمل "أبو البراء"

متابعة وتدقيق/ محمد حميد "أبو المعتصم"

إشراف عـــام/ أ. هاني مقبــل "أبوأنــس"

2018م



يا عبد العزيز ..
هذا الطريقُ وصيّةُ أوصيتَهـا
جئنا نعانقُ بالفداءِ زنادَهـــا
وعلى العدوِّ سننتصرْ إنّا لَهَا
تلك النبوءاتِ التي أعلنتَهـا
هذا هو الطريق